



مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم
الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN: ٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار - كلية التربية للعلوم الانسانية - مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (١١) No.(٤) ٢٠٢١

هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
٢	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
٣	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
٤	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
٥	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
٦	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسويط	الجغرافية
٧	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
٨	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
٩	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
١٠	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجاً) م.د أحمد فاضل عجمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطي للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ أ.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو ضبط الذات لدى الأطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزامل
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستقهامي في مسرحية الحسين ثائراً دراسة نحوية بلاغية

عقيل فرحان دعيم	١.د سيد حسين سيدي	
النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه	أ.د طيبه خلف عبد الله	٩
م.م: ماجد مطر عباس		
فاعلية برنامج ارشاد جماعي (معرفي - سلوكي) في تغيير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر	أ.د. عبد السجاد عبد عبد السادة	١٠
م.م. هدى تركي عبد الجبار		
قضية الطبع والصناعة بين النقاد المشاركة والانديليين - دراسة موازنة	أ.د. عباس جخيور سدخان	١١
الباحثة : إسراء حسن		
مكانة العلة وأهميتها في الفقه	أ.م.د. عقيل رزاق نعمان	١٢
الباحثة : رشا علي عيسى		
استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر) المسرحية (مونو) اختيالا	م.م: زهراء كريم حسن	١٣
أ.د. احمد حيال جهاد		
أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية	م . م وسن عبد الامير حمود	١٤
أثر السيد محمد سعيد الحبوبى (١٨٤٩-١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني	م.د. مسلم عوض مهلهل	١٥
Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles	م . م امال صبار جليد	١٦
م . م احمد ابراهيم الطيف		



Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, احمد هاشم عباس	١٨

المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية في ظل التعليم الالكتروني

Cognitive flexibility of teaching in light of e- learning

م. د حسين زغير محيسن Dr. Hussein Zughayer Muhaisen

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار – وزارة التربية – ذي قار - العراق
General Directorate of Education in Thi Qar Governorate - Ministry
of Education - Thi Qar - Iraq

Hussain.Z.M@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية : المرونة المعرفية ، الهيئة التدريسية ، التعليم الالكتروني
Keywords: cognitive flexibility, faculty, e-learning

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية قياس المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية في ظل التعليم الالكتروني في المديرية العامة لتربية ذي قار، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) (مدرس ومدرسة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقام الباحث ببناء مقياس دراسته وفق نظرية (سبايرو ١٩٨٨) والمكون من (٢٦) فقرة والموزعات على المجالين هما المرونة المعرفية التلقائية والمرونة المعرفية التكيفية وبعد تطبيق اداة البحث والحصول على النتائج تم معالجتها احصائيا وأظهرت ان لدى افراد العينة مرونة معرفية وكذلك عدم وجود فروق دالة تبعا لتغير الجنس .

Abstract

The current study aimed to measure the cognitive flexibility of the teaching staff in light of e-learning in the General Directorate of Education in Dhi Qar. The study sample consisted of (400) teachers and teachers who were selected in a simple random way The researcher built his study scale according to (Spiro 1988) theory.

. (26) Paragraph and the distributions on the two domains are automatic cognitive flexibility and adaptive cognitive flexibility. After applying the search tool and obtaining the results, they were processed statistically and showed that the sample members had cognitive flexibility, as well as the absence of significant differences according to the gender variable .

مشكلة البحث

ثورة المعلومات التي شهدتها العالم منذ اواخر القرن الماضي والتي جعلت من امتزاج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بمؤسسات العملية التربوية , خلقت مقاربات حديثة لم يعرفها الانسان من قبل, حيث اضحى التعليم الالكتروني احد اهم الاساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتعليم ,فانه تعليم قائم على اساس استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال ,لإيصال المعلومة للمتعلم في اقصر وقت واقل جهد ممكن , وفي واقعنا الحالي وعلى مدى عامين دراسيين متتاليين تعصف جائحة كارونا بالتعليم مخلفة ورائها كما من الاثار الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية , وكان الابرز حدثا لها والاهم هو اغلاق الجامعات والكليات والمدارس ابوابها امام الطلبة , اضافة الى توقف السياحة والتجارة والسفر وغيرها, ولعل من اثارها على التعليم هو ايقاف التدريس الحضوري والانتقال منه الى التعليم عن بعد متعمدة على برامج التعليم الالكتروني والمنصات التعليمية, فلا يخلو هذا الامر من المشكلات الفنية والادارية والبرمجية والتعليمية , لتضع الجميع امام تحدي كبير واستنفار للطاقات والقدرات المادية والمعرفية من اجل تحقيق افضل النتائج.

واحدة من تلك الجهود التي تقدم خدماتها هي فئة الهيئات التدريسية والذي يكون لهم الدور الحاسم في تذليل صعوبات التعليم الالكتروني امام الطلبة من خلال استخدام المدرس للمرونة المعرفية التي تتميز بها قدراتهم وامكاناتهم العلمية والمعرفية , فأنها تعد بمثابة فن لمعالجة المعلومات بالطريقة التي تكون اكثر توافقا لقدرات وامكانيات الفرد المتعلمة فهي قدرة معرفية تتضمن تكوين تمثيلات معرفية جديدة لموقف تعليمي معين او

مشكلة معينة (Deak, 2003, p, 44)

لذا فان اي قصور في هذا الجانب يجعل من الصعوبة استعمال الطرق غير التقليدية في مواجهة مشكلات التعلم والذي يعد التعليم الالكتروني واحدا منها. كما تعد المرونة المعرفية محور المهارات الابداعية , فأنها لا تتوقف عند توليد الافكار وانما تعد دافعا قويا لمواجهة المشكلات الجديدة التي لم يألفها الفرد من قبل فيما اذا تعامل معها بروح من الايجابية واضعا لها الحلول المناسبة والاكثر ابداعية (عبد الكريم, وابراهيم, ٢٠٠٦, ص٤١)

فأي تدني في مستوى المرونة المعرفية لدى المدرس او المعلم فأنها تؤدي الى حالة من التصلب في التفكير والجمود المعرفي , ويجد صعوبة في التعامل مع متغيرات الظروف المحيطية , ويجعله غير قادر على توليد الحلول المناسبة للمواقف والمتغيرات التعليمية التي تواجهه داخل وخارج المؤسسة التعليمية, لأنه لا يستطيع الانتقال من حالة معرفية الى اخرى بسهولة ومن فكرة معرفية الى اخرى اكثر منها شمولية لاستيعاب المشكلات التي يتعرض اليها في اوقات مختلفة , غير ان سبائروا يرى ان جانب المرونة التكيفي يتمثل بكيفية الاستخدام الامثل للمعارف والمهارات المعرفية وتطبيقها في ارض الواقع والانتقال من فكرة الى اخرى للوصول الى افضل الحلول وادق النتائج ذلك عندما يكون الفرد على درجة من المرونة المعرفية , وتمثل المرونة التلقائية بقدرة الفرد على انتاج حلول غير تقليدية للمشكلات والمواقف التي تعترض حياته سواء كانت تعليمية او اجتماعية او غير ذلك من المواقف والمشكلات , ويتضح من ذلك انه كلما كان المتعلم او المعلم قادرا على معرفة البدائل المتاحة للموقف التعليمي مع القدرة على الاستعداد الجيد لمواجهة متطلبات ذلك الموقف , كلما كان اكثر مرونة في تخطي العقبات الاكاديمية (المالكي, ٢٠١٩ ص٧) وبحكم عمل الباحث كمشرف اختصاص تربوي على ملاك وزارة التربية ومشاركته اليومية مع الطلبة والاساتذة عبر منصاتهم التعليمية , لوحظ ان هنالك العديد من الصعوبات في برامج التعليم الالكتروني قد يكون السبب هو لحدثة تطبيق مثل تلك البرامج على المستوى الوطني والمحلي, او للصعوبات التي تواجهه الطلبة خاصة سوء خدمة الانترنت والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي , مما عزز هذا

الاحساس هو التدني في مستوى المعالجات الذهنية لدى الطلبة في كيفية التعامل مع المادة التعليمية التي تبث عبر المنصات التعليمية , وضعف التواصل الفعال عبر تلك القنوات التعليمية , سواء كانت القنوات التي تضعها المدرسة لنفسها , او القنوات العامة التي وضعتها وزارة التربية كمنصة نيوتن والتلفزيون التربوي, وبأجماع تلك المشكلات سواء كانت متعلقة, بالأستاذ الذي هو مسؤول عن اصال المادة التعليمية الكترونيا او بالمادة الدراسية او بالجزء المتعلق بالمتعلم وهو الطالب , لذلك اختار الباحث الجانب الاول من البحث والدراسة وهو المعلم (المدرس) , والتأكيد على خصائصه المعرفية التي يتمتع من خلالها بالمرونة المعرفية , لذا جاءت مشكلة البحث مصاغة وفق التساؤل الاتي .

ما مستوى المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية في ظل التعليم الالكتروني .

اهمية البحث

تعد المرونة المعرفية متنبأ جيدا بالتحصيل الدراسي , وتعد السبب الرئيسي بالتنوع والاختلاف في مستويات المتعلمين الاكاديمي , فالفرد الذي يمتلك مستوى مرتفعا من المرونة المعرفية, فهو يمتلك قدرة اكبر على النجاح الاكاديمي المعرفي والاجتماعي وخاصة في المهام الصعبة التي تحتاج الى جهود خاصة وقدرات عامة . لذا يعد الصبر والتسامح والابداع والاستقلال وتحمل المسؤولية والتنظيم المعرفي والضبط الانفعالي وتقبل الذات من خصائص الافراد ذوو المرونة المعرفية (حسان , ٢٠٠٨)

كما تبرز أهمية المرونة المعرفية كوظيفة ذهنية أدائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، بتحميل صعوباتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول (Dennis& Vander, ٢٠١٠,p, ٢٤٢)

وهذا يفرض على المعلمين او المدرسين تعلم مهارة المرونة باعتبارها احد عناصر التفكير , انها بمثابة القدرة على التكيف مع الظروف والاضاع التعليمية الراهنة من خلال اختزالها, ومقارنتها بالخبرات القديمة, وتبسيط المعقد منها, والنظر إلى المؤلف

فيها على أنه شيء طبيعي وعادي؛ وأن الطلبة يتكيفون مع تلك الظروف بطريقة روتينية، في حين يتطلب منهم واقعهم أن يتعاملوا مع المعقد منها دون تبسيط، وأن ينظروا له بطريقة غير مألوفة وعادية (سويد، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

تلعب المرونة المعرفية التي يمتلكها المدرس او المعلم دورا مهما في عملية التعلم حيث انها تساعدهم على تغيير نمط التدريس وفق الظروف الجديدة ومواجهة العديد من الصعوبات في مجالات التعليم الالكتروني وخاصة في الظروف الراهنة في ظل جائحة كورونا التي فرضت على الجميع تغيير طرق التعامل والاختلاط والتفاعل وفق شروط السلامة الصحية ، وتوفر لهم مساحة امنه على حلحلة اغلب المشاكل الاكاديمية التي تواجههم وبطرق ابداعية ، كما تساعدهم على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع الطلاب ، واكتساب الخبرات المناسبة مع الازواضع الراهنة والتكيف معها . وتتجسد اهمية البحث الحالي بالأسباب التالية .

- ١- يستمد اهميته من خلال الموضوع الذي تناوله .
- ٢- كما تأتي اهمية البحث من ندرة البحوث العربية والاجنبية في حدود علم الباحث - التي تناولت موضوع المرونة المعرفية في ظل التعليم الالكتروني وجائحة كورونا .
- ٣- كما تعد محاولة جاده من قبل الباحث لإعداد ادوات البحث المتمثلة في (مقياس المرونة المعرفية) الذي يتلاءم مع قدرات وامكانيات الهيئة التدريسية في الوضع الراهن .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- مستوى المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية .
- ٢- دلالة الفروق في المرونة المعرفية تبعا لمتغير الجنس .

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية

- ١-الحدود البشرية (المدرسين ذكورا واناث) في المديرية العامة لتربية ذي قار
- ٢-الزمانية العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١
- ٣-المكانية المديرية العامة لتربية ذي قار
- ٤-الموضوعية:المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية في ظل التعليم الالكتروني .

تحديد المصطلحات

اولا: المرونة المعرفية عرفها كلا من .

١-سبايرو(١٩٨٨) وهي قدرة الفرد على اعادة تنظيم المعرفة بطرق عديدة ومتنوعة وبشكل تلقائي مع تنظيم وتكيف الاستجابات وفق متطلبات المواقف والتغيرات المختلفة في البيئة المحيطة. (Spiro, 2013, P, 550)

٢- عبد الوهاب (٢٠١١) عرفها بأنها تغيير الوجهة الذهنية لدى الفرد , وتنوع الأفكار غير المتوقعة لديه وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها وتوظيفها، بما يتناسب مع المثير أو متطلبات الموقف، مع سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري.

٣-حجازي وآخرون(٢٠١٦) بانها قدرة الفرد على التعامل والتكيف مع المواقف الحياتية الجديدة والمتغيرة عن طريق استخدام استراتيجيات محددة لمواجهة تلك المواقف, وكذلك توليد بدائل جديدة وحلول للمشكلات واختيار البديل المناسب للموقف الراهن (حجازي, وآخرين, ٢٠١٦, ص ٣٣)

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف سبايرو (١٩٨٨) تعريفا نظريا مع تبني نظريته في بناء مقياس الدراسة الحالية وتفسير النتائج .

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند تطبيق مقياس المرونة المعرفية المعد في الدراسة الحالية .

ثانيا: الهيئة التدريسية: هي مجموعة من المدرسين والاساتذة في كل مدرسة وممن حاصل على شهادة البكالوريوس او معهد عال ذي علاقة بأحد ميادين الدراسة الثانوية ويفضل حملة الشهادات الجامعية الاولى فأعلى والمعد اعداد تربويا للتدريس كما اوضحته المادة الثامنة من قانون نظام المدارس الثانوية العراقي, رقم ٢, لسنة ١٩٧٧)

ثالثا: التعليم الالكتروني هو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وادوات البحث عن تلك المعلومات وادوات الاتصال الحديثة وكافة الامكانيات المتاحة على الانترنت والتي يمكن للمتعلم توظيفها لتنمية بنيته المعرفية)(صالح, ٢٠٢٠, ص ٣٣٩)

الاطار النظري

مفهوم المرونة المعرفية: Cognitive Flexibility

ظهرت بوادر الاهتمام بموضوع المرونة المعرفية في تسعينات القرن الماضي , وركزت اغلب البحوث والدراسات على توصيف وتوظيف المرونة المعرفية في الحياة العملية لجميع الافراد, فاعتبرها البعض على انها الوعي الذي يمتلكه الفرد بطبيعة الخيارات والحلول التي تتلاءم مع طبيعة المواقف الحياتية الجديدة والعمل جاهدا للتكيف معها بطريقة تتميز بكفاءة ذاتية ,وعدها البعض الاخر بانها من مكونات الشخصية الانسانية السوية, والتي تعمل على توافق الفرد مع التغيرات في المواقف والظروف المحيطة والتي تتطلب تغييرا في المفاهيم والافكار , لاكتساب انماط جديدة من السلوك والابتعاد عن القديم منها , وتشير المرونة المعرفية عن قدرة الفرد أو مهارته في التجديد وعدم الاستمرار في العمل على أنماط قائمة أو محددة من الأفكار، وتتغير هذه الأنماط إلى نماذج أفكار جديدة متنوعة، أي قدرة الفرد على تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء والمواقف المتعددة والمتباينة، والانتقال الحر بين وحدات أو فئات الأفكار (الزيات، ٢٠٠٦, ص ٨٠) فأنها مكون عقلي تشير الى قدرة الفرد الذاتية والتي تساعد للانتقال من

حالة معرفية الى حالة اخرى بكل سهولة ويسير من خلالها يتمكن الفرد على مواجهة
المواقف الحياتية الاكثر صعوبة والاكثر تعقيدا والتعامل معها بنوع من الايجابية , والتي
تتضمن تغيرا مناسباً في الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرس او المعلم او أي فردا كان
عند تجاوز المواقف الحياتية المزعجة , وايجاد البديل المناسب للحل الصحيح للمعضلات
والمشكلات الحياتية ومنها التعليمية , فأنها تحول وتغير ذهني للتكيف مع مؤثرات البيئة
الخارجية ذات الطبيعة المتغيرة وان تميزت بالصعوبة والتعقيد
(Dennis,vander, ٢٠١٠, p, ٢٤٢) فيرى العنوم ان المرونة المعرفية تتضمن جزء مهم
من مكوناتها وهو التفكير الابداعي والذي يشير الى قدرة الفرد على التغيير والتنوع , او
هو القدرة التي يمتلكها الفرد على التغيير التلقائي للحالة المعرفية التي يستوجب تغيير
الموقف وخصائصه, ويعني كذلك قدرة الفرد على انتاج نماذج عديده ومتنوعة من
الافكار والمعارف حول موقف معين او مروره بمشكلة معينة (العنوم, ٢٠١٢, ص ٢٨)

فأنها سمة من سمات الشخصية وذلك لما تتمتع به من دور مهم وفعال في تطور النمو
النفسي والاجتماعي للفرد , فالمرونة المعرفية توفر فرصا للنمو والارتقاء , من خلالها
يسعى الفرد للاستفادة من امكانياته الى يمتلكها من اجل تحقيق التوافق النفسي
والاجتماعي خاصة في الظروف المعاصرة التي توصف بانها ظروف استثنائية معقدة
تؤسس لمجمل اشكال السلوك التي تمتاز بالضيق والخوف والقلق وتكتسب المرونة
المعرفية بواسطة الخبرة والممارسة وتتحدد بعوامل عدة لدى الافراد وهي كما يأتي .

١- ما يمتلكه الفرد من مخزون معرفي (الخبرة السابقة)

٢- قدرة الفرد على بناء علاقات ارتباطية بين المعارف والخبرات السابقة ولهدف توليد
المعرفة الجديدة .

٣- الدافعية الذاتية للوصول الى حلول مناسبة للمواقف والمشكلات .

٤- ميل الفرد نحو المواقف الجديدة التي تعترضه (الفيل, ٢٠١٥, ص ٨)

مكونات المرونة المعرفية

حدد كلا من ديلون وفينارد (١٩٩٩) Vineyard & Dillon ثلاث مكونات رئيسية للمرونة المعرفية وهي كالآتي •

١-المقارنة المرنة Comparison Flexible وتشير الى قدرة الفرد على تغيير الحلول التكتيكية مع كل تغيير يحدث في المهمات , حيث يقوم الفرد من جانبه على اختيار عناصر معينة وذات اهمية للحل, ومقارنتها بعدة عناصر أخرى من أجل تغيير الحلول التكتيكية •

٢-الترميز المرن Encoding Flexible ويشير الى القدرة التي يمتلكها الفرد على ترميز المثير بعدة اوصاف ومعاني مختلفة •

٣-التجميع المرن Combination Flexible يشير الى قدرة الفرد على توليد افكار جديدة ذات طبيعة تكتيكية متعددة الحلول من خلال استخدامه للتفكير الاستقرائي الذي يعتمد على ما متوفر من عناصر في الموقف من اجل الوصول الى الحل الصحيح •
(Dillon, & Vineyard, 1999, p, 10)

الاطر النظرية التي تناولت مفهوم المرونة المعرفية

اولا: نظرية المرونة المعرفية لسبايرو (١٩٨٧)

ظهرت النظرية في منتصف القرن الماضي ترى ان التكرار وتجزئة المعرفة لا يستطيع الافراد ان يكونوا بنيات معرفية صلبة والتي هم بحاجة اليها عند التعامل مع البيئة بكل تعقيداتها , فتنمية مهارات المعالجة المعرفية المرنة لدى الافراد يتطلب ان تقدم المعرفة بطرق متعددة وتحقق نتائج متنوعة تساهم ببناء المعرفة ذات الصيغة الثابتة والاكثر استقرارا , مع تطبيق تلك المعرفة في مواقف الحياة المختلفة •

ابعاد المرونة المعرفية لسبايرو : قسم سبايرو (Spiro) المرونة المعرفية الى بعدين اساسيين الاول منها المرونة التكيفية , والتي تعني قدرة الفرد المعرفية والتي تظهر من

خلال مواجهته لمواقف الحياة الواقعية بما فيها من مشكلات ومواقف متباينة للوصول الى حلول اكثر دقة غير تقليدية ,وقدرته على تغيير وجهته المعرفية تجاه مشكلة او موقف معين قد يواجهه (الزيات,٢٠٠٦,ص ٩٠) , اما البعد الثاني هو المرونة التلقائية,(Spontaneous ,Flexibility وتعني العفوية في تغيير الحالة الذهنية للفرد للقيام بعمل شيء بطريقة مختلفة وتشير الى قدرة الفرد على خلق وتوليد اكبر قدر ممكن من الافكار المتنوعة حول موضوع وموقف معين, ويصاحبه انتقال من فكرة الى اخرى حول معضلة ومسألة ما, والابتعاد عن الافكار الجامدة الاكثر تعقيدا حول المشكلات التي يتعرض لها الفرد , فهي تعبر عن قدرة الفرد على انتاج العديد من الافكار مستخدما امكاناته المعرفية والانفعالية في وقت قصير تجاه موقف معين . (جروان,٢٠٠٥,ص٦) وفي مجمل ما تناوله سبايرو (١٩٩٠) عن موضوع المرونة المعرفية باعتبارها القدرة التي يمتلكها الشخص على اعادة تشكيل المعرفة وتنظيمها بصورة عفوية واكثر تلقائية وفق طرق متعددة من اجل احداث نوع من التكيف للاستجابات مع ما يطلبه الموقف وتحده الظروف, لذا تعد جانبا مهما من الجوانب التنفيذية والتي من خلالها يتمكن الفرد من تغيير اساليبه وافكاره وفق طبيعة المواقف والظروف المتنوعة , وتفترض تلك النظرية بانه لكي يتم حدوث عملية التعلم فانه يجب على المعلمين والمتعلمين في الوقت ذاته فهم المرونة والتشجيع على اكتساب المفاهيم المعرفية وتطبيقها على الواقع الفعلي بذات المرونة العالية بجوانبها التطبيقية المتنوعة(Tranter,at,el,٢٠٠٧,p,١٧)

مبادئ نظرية المرونة المعرفية:

- ١-استخدام تمثيلات معرفية متعددة في عملية التعلم .
- ٢-تجنب التبسيط الزائد في تعلم المحتوى التعليمي المقرر .
- ٣-التاكيد على بناء وتنويع المعرفة وليس مجرد نقل المعلومات كما هي .
- ٤-ضرورة ان تكون مصادر المعرفة شديدة الارتباط فيما بينها بدلا من تجزئتها وتقسيمها .

٥- ربط المفاهيم المجردة بأمثلة واقعية لتحقيق فهم اعمق لهذه المفاهيم .

٦- تشجيع البحث عن المفاهيم المستقلة .

٧- توفير الفرصة لتطبيق المعرفة السابقة في المواقف الجديدة

(Spiro, Collin & Ramchanran, 2007)

وقد تبني الباحث نظرية سبايرو (١٩٨٧) كإطار نظري وذلك تعد النظرية الاقرب لمتغير

البحث الحالي المرونة المعرفية ولشموليتها في تناولها لمتغير البحث .

الدراسات السابقة

١- دراسة عبد الوهاب ٢٠١١، المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل واهداف الإنجاز لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة , هدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من اعضاء الهيئة التدريسية في كل من المرونة التكيفية والتلقائية والمنظور المستقبلي والفروق بينهما في اهداف دافع الانجاز , ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس المرونة المعرفية من قبل الباحث وكانت عينة الدراسة تبلغ (٢١٥) من اعضاء هيئة التدريس فبلغ عدد الذكور (١٣٣) وعدد الاناث (٨٢) وبعد تطبيق مقياس المرونة المعرفية اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المرونة المعرفية (عبد الوهاب, ٢٠١١, ص٤)

٢- دراسة الهزيل (٢٠١٥) التعرف على مستوى المرونة المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية , تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس المرونة المعرفية من اعداده , وبعد تطبيق المقياس ومعالجة النتائج احصائيا , اظهرت النتائج ان عينة البحث لديها مستوى متوسط من المرونة المعرفية و هناك فروق دالة في مستوى المرونة المعرفية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

٣- دراسة كريستيان وسنجر (٢٠١٣) Singer & Cristian هدفت الدراسة للتعرف على مستوى المرونة المعرفية واثرها على مستوى حل المسائل الرياضية لدى طلبة المرحلة

الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية , بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاساسية , ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياسي المرونة المعرفية واختبار تحصيلي في الرياضات , وبعد تطبيق الادوات لمعالجة النتائج احصائيا اظهرت النتائج الى ان لدى افراد العينة مستوى من المرونة المعرفية ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة لمعرفية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث (Cristin&Singer, ٢٠١٣, p, ٥٤)

موازنة الدراسات السابقة:

من حيث الاهداف كانت الدراسات السابقة جميعا تبحث عن مستوى المرونة المعرفية مع دراسة بعض العلاقات بمتغيرات اخرى , اما الدراسة الحالية استهدف التعرف على المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية, اما من جانب العينة فقد تباينت اعداد افراد عينات الدراسات السابقة حيث بلغ عدد افراد عينة البحث في دراسة عبد الوهاب (٢٠١١) حوالي (٢١٥) فرد ذكورا واناث اما الدراستين الاخيرين فبلغ عدد افراد كل دراسة (٤٠٠) فردا ذكورا واناث اما الدراسة الحالية سوف تختار عينة قوامها (٤٠٠) مدرس ومدرسة , اما من ناحية الادوات كانت اغلبها قام الباحثين بأنفسهم ببناء مقاييس دراساتهم, والدراسة الحالية سوف يقوم الباحث ببناء مقياس دراسته , اما من حيث النتائج فقد اشارت دراسة عبد الوهاب الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مستوى المرونة المعرفية اما دراسة الهزيل اشارت الى ارتفاع في مستوى المرونة المعرفية وان هنالك فروق ذات دلالة في مستوى المرونة المعرفية حسب متغير الجنس ولصالح الذكور بينما اشارة دراسة كرستيان وسنر الى ارتفاع مستوى المرونة المعرفية والى وجود فروق ذات دلالة ولصالح الاناث , اما الدراسة الحالية سوف يقوم الباحث بمعالجة نتائجه احصائيا بعد تطبيق مقياسه .

الفصل الثالث:

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصلا للإجراءات التي قام بها الباحث من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث وإجراءات اعداد الاداة ومن ثم عرضا موجزا لأهم الوسائل الاحصائية المستخدمة للحصول على النتائج .

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الاحصائية

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته الحالية

مجتمع البحث

يمثل المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى من خلالها الباحث تعميم نتائجه عليها والتي لها علاقة بمشكلة البحث (زيتون، ٢٠٠٥، ص١٣٨) فيتمثل مجتمع البحث الحالي الهيئات التدريسية في قسم تربية الناصرية والذي بلغ عددهم الاجمالي (١١٥٨٠) للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

* حسب احصائيات قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية ذي قار

عينة البحث:

تمثل عملية اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية التي يتوجب على الباحث اتباع خطوات علمية في اختيارها، ذلك انه كلما كانت عينة البحث ممثله للمجتمع الاصلي كلما اصبح تعميم النتائج دقيقا (التميمي، ٢٠٠٠، ص٩٩) ولما كان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث، لذا يكون من المناسب اختيار عينة لهذا المجتمع فقد اختيرت بالطريقة العشوائية وبذلك تكونت العينة من (٤٠٠) فردا ذكورا واناث .

جدول (١)

عدد افراد عينة البحث حسب الجنس

ت	الجنس	العدد
١	مدرسين	٢٠٠
٢	مدرسات	٢٠٠
٣	المجموع الكلي	٤٠٠

أداة البحث

بما ان البحث الحالي يتطلب التعرف على المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية في ظل التعليم الالكتروني كان على الباحث ان يقوم ببناء مقياس لدراسته الحالية .

اولا: خطوات بناء مقياس المرونة المعرفية .

ان عملية بناء اي اداة تمر بخطوات اساسيه كالتالي ذكرها بول (PAUL, ١٩٩٢)

في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وقد حددها بالاتي :

أ-تحديد مفهوم متغير البحث المراد دراسته وتعريفه تعريفا واضحا ودقيقا .

ب-التخطيط للأداة وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته .

ج-صياغة فقرات لكل مجال .

د-تطبيق المقياس على عينه ممثله لمجتمع البحث .

هـ-اجراء التحليل الاحصائي لفقرات هذه الاداة . (Paul, ١٩٩٢, p, ٤٨)

وفيما يلي عرض مفصل لهذه الخطوات:

لغرض اعداد اداة لقياس المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية قام الباحث بالإجراءات الاتية .

أ-الاطلاع على الاطر النظرية ومراجعة دراسات سابقة ذات العلاقة بمتغير البحث .

ب- تحديد المفهوم :اول خطوة عند بناء اي اداة من ادوات القياس النفسي هي ان يقوم الباحث بتحديد مفهوم متغير بحثه والذي يراد قياسه ودراسته, تحديدا واضحا واكثر دقة من اجل الابتعاد عن التداخل بينه وبين المفاهيم الاخرى, لذا حدد مفهوم المرونة المعرفية حسب نظرية سبايرو (١٩٨٨) وهي قدرة الفرد على اعادة تنظيم المعرفة بطرق

عديدة ومتنوعة وبشكل تلقائي مع تنظيم وتكييف الاستجابات وفق متطلبات المواقف والتغيرات المختلفة في البيئة المحيطة.

ج- تحديد مجالات مفهوم المرونة المعرفية وحسب نظرية (سبايروا ١٩٨٨) فقد حدد الباحث مجالين هما مرونة الاستجابات التلقائية ومرونة الاستجابات التكيفية واضعا لكل مجال تعريفه الخاص حيث عرف:

١- مرونة الاستجابات التلقائية وهي القدرة التي يمتلكها الفرد على انتاج افكار تتميز بالتنوع والتعدد ولا تتوقف عند مظهر او موقف محدد.

٢- مرونة الاستجابات التكيفية: و تتمثل بالسلوكيات الصحيحة والمتوافقة لمواجهة مشكلة او موقف معين وتتم من خلال معرفة الفرد عن ذلك الموقف بمعنى اخر انها التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك المظهر او الموقف او المشكلة.

د- اعداد الفقرات بصيغتها الاولى : بعد تحديد التعريف النظري للمرونة المعرفية واستنادا للاطار النظري وبعد تحديد مجالات المقياس قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات وقد راعى في صياغتها القواعد الاساسية والضرورية ومن ضمنها:

١- ان تكون الفقرات مصاغة صياغة لغوية جيدة.

٢- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة

٣- ان يكون محتوى الفقرة واضحا وصريحا.

٤- استبعاد النفي تجنباً للإرباك عند الاجابة (ابو علام, ١٩٨٩, ص٣٤)

فتم صياغة (١٥) فقرة لكل مجال من مجالات المرونة المعرفية فاصبح بذلك عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة بصورته الاولى ووضعت لها بدائل ثلاثية (تتطبق علي كثيرا, تتطبق علي احيانا, لا تتطبق علي,) وحددت درجات تصحيحها (١,٢,٣) على التوالي وبالعكس للفقرات السلبية.

هـ - اعداد تعليمات المقياس:

تعد التعليمات الخاصة بالمقياس بمثابة الدليل الذي يستطيع المفحوص من خلاله الاجابة على فقرات المقياس لذا روعي عند وضع التعليمات ان تكون واضحة ومفهومة , دون الاشارة الى عنوان الدراسة كي لا يتأثر به المستجيب عند الاجابة اذ تشير

الادبيات ان تسميه المقياس بشكل صريح قد تؤدي بالمفحوص ان يغير اجابته فيغير الحقيقة (الزوبعي ,والغنام, ١٩٨٠, ص٧٤), مع التأكيد على بعض الملاحظات المهمة كالآتي .

- ١-توخي الدقة عند الاجابة على فقرات المقياس .
- ٢-عدم ترك اي فقرة دون اجابة .
- ٣- الطلب من المستجيبين عدم ذكر اسمائهم , مع التأكيد على سرية المعلومات وان تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
- ٤-لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة وان افضل اجابة هي التي تعبر عن الموقف فعلا, لذا طلب الباحث الاجابة بصراحة وذلك من خلال وضع علامة (١/٢) تحت البديل الذي تعتقد انه ينطبق عليك .
- ٥-اعطاء مثال توضيحي يوضح طريقة الاجابة على فقرات المقياس .
- و- صلاحية الفقرات . للتحقق من صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائل الاجابة بصيغها الاولى ملحق (١) فقد عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية الملحق (٢) لغرض الحكم على .

- ١-صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها للمتغير المراد دراسته .
 - ٢-وضوح تعليماته
 - ٣-مدى ملائمة بدائل المقياس لفقراته ولأفراد العينة .
- وقد اجمع المختصون في القياس والتقويم على استبقاء الفقرات التي تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق وحذف ما دونها(بلوم, ١٩٨٣, ص١٢٦) والتزام الباحث بالتعديلات التي اقترحها السادة المحكمين. والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

أراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المرونة المعرفية(الصدق الظاهري)

ت	ارقام الفقرات	عدد	النسبة
---	---------------	-----	--------

المئوية	الموافقون	الخبراء		
١٠٠٪	١٠	١٠	٢٧,١٥,١٨,٢٠,٢٢,١, ٨,١٦,١٩,٢٨, ٥,٢,٤, ٢٩,	١
٨٠٪	٨	١٠	٣,٢٣,١٠,١٢,١٣,٦,١٧,١٤, ٢١,١٤,٢٤,٢٦,١١,	٢
٦٠٪	٦	١٠	٧,٣٠,٢٥,٩	٣

١. الفقرات التي حصلت على درجه اتفاق (٦٠٪) من الخبراء وهي اقل من المعيار اذ تم حذفها والفقرات هما (٢٥,٣٠,٩,٧)

٧- احاول تعديل بعض سلوكياتي لمواجهة اي مشكلة في المنصات التعليمية

٩- اميل الى توظيف كل قدراتي وامكانياتي نحو التعليم الالكتروني *

٢٥- اطمح للوصول لحل المشكلات التعليمية الالكترونية *

٣٠- اجيد استخدام وسائل الاتصال الرقمية بجدارة

٢. وافق الخبراء بنسبه (٨٠٪) فما فوق على (٢٦) فقره المتبقية وهي التي تخضع للتحليل الاحصائي اللاحق *

٣. اجريت بعض التعديلات في صياغه بعض فقرات المقياس ليصبح جاهزا بـ (٢٦) فقره بمؤشر الصدق الظاهري *

و- تجربه وضوح التعليمات:

ينبغي على اي باحث ان يقوم بتجربة تطبيقية للأداة بعد تصميمها من اجل التأكد من موافقة الاداة ميدانيا ولمعرفة مدى وضوحها بالنسبة للمستجيبين ويمكن ذلك على عينة من افراد مجتمع البحث وهو ما يطلق عليه بالعينة الاستطلاعية (Pilot Sample) علما ان هذه الخطوة تتم بعد تحكيم الاداة (عبد الهادي, ٢٠٠١, ص١١٥) لذا اجري التطبيق الاستطلاعي لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لغة ومحتوى لعينة البحث كذلك التعرف على الوقت الذي يستغرقه المستجيب في اجابته على المقياس , فقد عمد الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونه من (٤٠) شخصا تم اختيارهم عشوائيا بواقع (٢٠) ذكور و (٢٠) اناث من

مجتمع البحث , تبين للباحث ان فقرات وتعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة وكان الوقت المستغرق تراوح بين (١٥-٣٠) دقيقة بمدى قدرة (١٥) دقيقة وبمتوسط قدرة (٢٣) دقيقة ٠

ز- تصحيح مقياس المرونة المعرفية

يتمثل بإعطاء درجة عند اجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات مقياس المرونة المعرفية ولكون بدائل الاجابة ثلاثية (تنطبق علي كثيرا, تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي) تم اعطاء اوزان متتالية للفقرات الايجابية فأعطى للبديل تنطبق علي كثيرا (٣) وللبدل تنطبق علي احيانا (٢) ولا تنطبق علي (١) وعكسها للفقرات السلبية, بما ان المقياس تكون في صورته الاولى من (٢٦) فقرة فان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب (٧٨) واقل درجة ممكنة هي (٢٦) والمتوسط الفرضي للمقياس (٥٢)

ح- التحليل الاحصائي للفقرات

تعد عمليه التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة في بناء المقاييس النفسية والتربوية لأنه يعد مؤشرا لمدى تمثيل مضمون الفقرة للسمة التي اعدت لقياسها لذلك فان الفقرات التي لها خصائص سايكومتريه جيده تجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا (Anastasi , ١٩٨٨, p, ١٩٢)

ط- عينة التحليل الاحصائي:

من الخصائص المهمة التي ينبغي التحقق منها في القياس هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها , ولحساب تلك الخاصيتين لفقرات مقياس المرونة المعرفية الحالي قام الباحث باختيار عينة مكونة من (٤٠٠) مدرس ذكرا وانثى وبالطريقة العشوائية كعينة للتحليل الاحصائي,

استخراج القوة التمييزية (Discriminating power of itms)

اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

بهدف الحصول على معامل التمييز على وفق هذا الأسلوب، ينبغي الحصول على نسبة (٢٧٪) العليا، ونسبة (٢٧٪) الدنيا من الدرجات الكلية التي يحدد أييل ١٩٧٢ Ebel الغرض من هاتين النسبتين المتعارضتين للحصول على أكبر حجم وأعلى تباين ممكنين بين المجموعتين المتطرفتين (٣٨٥: ١٩٧٢، Ebel) .

وفقاً لهذا الأسلوب، تم تحليل فقرات المقياس على الصورة الآتية :

١. تم تحديد درجة كل فقرة من فقرات المقياس .
 ٢. حددت الدرجة الكلية لكل استمارة .
 ٣. رتبت الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها تم تحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا.
- وقد بلغ عدد الافراد في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (١٠٨) فرداً أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة، وبعد ان حلت الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات، تبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ١,٩٦ وبدرجة حرية (٢١٤) وبذلك احتفظ المقياس بفقراته (٢٦) و الجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة المعرفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

المجموعة الدنيا			المجموعة العليا		
القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
٦,٧٣٥	١,٤٣٢	٣,١٢٦	١,٨٤٦	٣,١٧٠	١
٦,١٩٠	١,٣٨٩	٣,٣٧٦	١,٧٥٦	٤,٦٧٣	٢
١١,٤٧٥	٠,٩٠١	٣,٠٢٦	٠,٧٤٤	٣,٢٥٤	٣
٩,٦٠٢	٠,٨٤٠	٣,٠٣١	٠,٧٢٤	٣,٢٣٤	٤

٨.٠١٧	٠,٩٥٥	٢,٩٢٠	٠,٧٧٤	٣,٣٤٥	٥
٩.١٢٤	٠,٩٦٣	٢,٧٢٧	٠,٧٨٣	٣,٣٧٢	٦
٨,٤٣٢	٠,٧٩٢	٣,٠٢٨	٠,٧٦٩	٣,٢٤٤	٧
٩.٥٠٩	٠,٨٦٢	٢,٦٧١	٠,٧١٣	٣,٤٣١	٨
١٠.٢٢٢	٠,٦٤٤	٢,٧٦٤	٠,٦٦٢	٣,١٢٢	٩
١٠.٦٦٢	٠,٩٧٢	٣,١٢٣	٠,٦٣٤	٣,٢٣٢	١٠
٩.٣٦٢	٠,٨٠٤	٣,٠١٨	٠,٧٩٢	٣,٤٣٤	١١
١٠.٠٨٦	٠,٨٧٦	٣,٠٢٢	٠,٦٨٢	٣,٥٢٢	١٢
٩.٨٩٤	٠,٦٢٥	٢,٢٣٢	٠,٦٤٢	٣,٥٦١	١٣
٩.٦٢٤	٠,٨٢٤	٢,٨٣٢	٠,٦٦٦	٣,٥١٢	١٤
٩.٩٥٨	٠,٨٤٤	٢,٦٢٦	٠,٧٢٠	٣,٢٣٢	١٥
٧.٠٥٣	٠,٨٨٣	٣,١٠٨	٠,٧٣٢	٣,٣٥١	١٦
٨,٣٣٢	٠,٧٩٢	٣,٠٢٨	٠,٧٦٩	٣,٢٤٤	١٧
١٠,٦٠٢	٠,٩٧٢	٣,١١١	٠,٧٢١	٣,٢٣٢	١٨
١١.٠٤٣	٠,٩٢٠	٣,١٠٢	٠,٦٧٤	٣,٣٣٤	١٩
٩.٧٨١	٠,٧٩٥	٣,١٣١	٠,٧٨٦	٣,٣٢١	٢٠
٨.١٦٢	٠,٦٢٨	٢,٥٦١	٠,٦١٨	٣,٣٣٢	٢١
٩.٧٣٣	٠,٨٧٦	٢,٨٢٢	٠,٥٧٣	٣,٥٤٣	٢٢
١٠.٤٨٠	٠,٩٦٢	٢,٨٦١	٠,٥٧٤	٣,٥١٣	٢٣
٩.٩١٣	٠,٨٤٥	٢,٦٧٢	٠,٦٦٢	٣,٤٤٢	٢٤
٥,٣٦١	١,١٦٤	٢,٦٥٥	١,٣٩٢	٤,٢١٧	٢٥
٤,٦٤٨	١,٨٣٢	٣,٦٠٣	١,٤٥٠	٤,١٦٠	٢٦

القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

صدق الفقرات:

اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تعد هذه الطريقة إحدى الطرائق للحصول على معامل صدق الفقرات من خلال استعمال الدرجة الكلية محكاً داخلياً. أي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته على المقياس بشكل عام، وإذا كان هناك ارتباط عالٍ وذو دلالة بين الفقرة والدرجة الكلية أمكن القول أن تلك الفقرة صادقة، كلما زادت إمكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً بهذه الطريقة كلما أمكن الحصول على فقرات صادقة والعكس صحيح، فالفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً بالدرجة الكلية لا يمكن الاعتماد عليها وجب أن تستبعد (Nunnally, 1967, p, 261) ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي للمقياس تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له عن طريق مقارنتها مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) فكانت دالة جميعها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٦٦-٠,٧١٨) وعليه فأن جميع الفقرات عدت صادقة بهذا الأسلوب والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية

ت	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٥٤٨	١١	٠,٧١٨	٢١	٠,٦٧٧
٢	٠,٦٢٢	١٢	٠,٥٥٨	٢٢	٠,٥٤٤
٣	٠,٤٦٦	١٣	٠,٧٠٤	٢٣	٠,٥٦٧
٤	٠,٦٢٠	١٤	٠,٦٤١	٢٤	٠,٦٥٤
٥	٠,٦٣٢	١٥	٠,٦٢٢	٢٥	٠,٥٨٤
٦	٠,٦٢٢	١٦	٠,٦٥٦	٢٦	٠,٧٠٢

٧	٠,٦٢٤	١٧	٠,٦٦٣	
٨	٠,٦٥٢	١٨	٠,٧١٠	
٩	٠,٥٤٦	١٩	٠,٦١٨	
١٠	٠,٦٣٩	٢٠	٠,٦٣٢	

معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) هي (٠,٠٩٨)

الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة المعرفية

أ-الصدق: validity

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يجب مراعاتها في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ويقصد به قدرة الاختبار او المقياس على قياس ما وضع لأجله فعلاً (مجيد, ٢٠١٠, ص٤٠) وقد استخرج الباحث عدة مؤشرات لصدق مقياس المرونة المعرفية وهي:

أ-الصدق الظاهري (Appearance Validity) (⊗)

يشير ايبيل (Ebel) إلى ان أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, ١٩٧٢, P, ٥٥). بحيث تجعل مصمم المقياس مطمئناً إلى آرائهم، ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم بعد أن يقدم لهم الباحث تعريفاً محدداً وشاملاً للظاهرة المقاسة وقد تحقق هذا النوع من الصدق في قياس المرونة المعرفية، وذلك عندما تم عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وموازينته وتعليماته وطريقة تصحيحه وتعديل ما تم تعديله وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات ملحق (٢).

ب-صدق البناء (construct validity)

ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة او خاصية معينة ,اي انه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أشار ذلك إلى صدق بناء الاداة (الزوبعي,

واخرون, ١٩٨١, ص٤٣) لذا تعد اساليب تحليل الفقرات لمقياس المرونة المعرفية في الجداول (٣) مؤشرات على هذا النوع من الصدق, فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء مؤشرات صدق الفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يمتلك ذلك المقياس صدقا بنائيا (Anastasi&Urbina, ١٩٩٧, p, ١٢٦)

ج-ثبات المقياس (Reliability Scales)

يقصد بالثبات الاتساق في النتائج ان يعطي المقياس النتائج نفسها في حالة تكرار تطبيقه, لاسيما اذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين (داود و عبد الرحمن, ١٩٩٠, ص١٢٢) وقد تم التحقق من ثبات مقياس المرونة المعرفية بطريقتين *

اولا: طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test-Retest Method)

يقصد بالثبات في هذه الطريقة هو استقرار المقياس عبر الزمن و تقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعه من الافراد, ومن ثم اعادة التطبيق على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها, ويكون الفاصل الزمني بحدود اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني (Adams, ١٩٦٦, p, ٨٥), لذا طبق الباحث مقياس المرونة المعرفية على عينة من خارج عينة التطبيق الاساسية والبالغة (٦٠) فردا, بواقع (٣٠) ذكور و (٣٠) اناث ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فقد وجد ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد, إذ أشار (عيسوي) إلى أن معامل الارتباط بين التطبيقين لأي اختبار نفسي إذا كان أعلى من (٠,٨٠), فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً على ثبات ذلك الاختبار (عيسوي, ١٩٨٥, ص٨٤) *

ثانيا: معامل الفاكرومباخ للاتساق الداخلي (Alpha- Crombacg Method)

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة , معامل الاتساق الداخلي للمقياس , وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثور ندايك وهجين, ١٩٨٩, ص٧٨)

. وتستند هذه الطريقة الى التباين للمقياس والتباين للفقرات , ولتحقيق هذا الاجراء استعملت درجات عينة الثبات , وقد طبقت معادلة ألفا كرومباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) . لمقياس المرونة المعرفية وهو معامل ثبات جيد والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥)

ثبات مقياس المرونة المعرفية بطريقتي اعادة الاختبار وطريقة معامل الفا كرومباخ

ت	اعادة الاختبار	معامل الفا كرومباخ
مقياس المرونة المعرفية	٠,٨٢	٠,٨٤

وبعد استخراج الصدق بمؤشرين والثبات بطريقتين لمقياس المرونة المعرفية اصبح

المقياس بفقراته (٢٦) يمثل الصيغة النهائية له .

المؤشرات الاحصائية لمقياس المرونة المعرفية

بينت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الاحصائية والتي يجب ان يتصف بها اي مقياس هو التعرف على التوزيع الاعتدالي, والذي يمكن التعرف عليه من خلال مؤشرين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري , فكلما انخفضت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر, دل ذلك على تجانس وتقارب قيم درجات التوزيع, فكلما كانت قيمة الخطأ منخفضة فهذا يعني ان هناك تقارباً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة (البياتي, وأثناسيوس, ١٩٧٧, ص ١٧٦) والجدول (٦) يوضح ذلك .

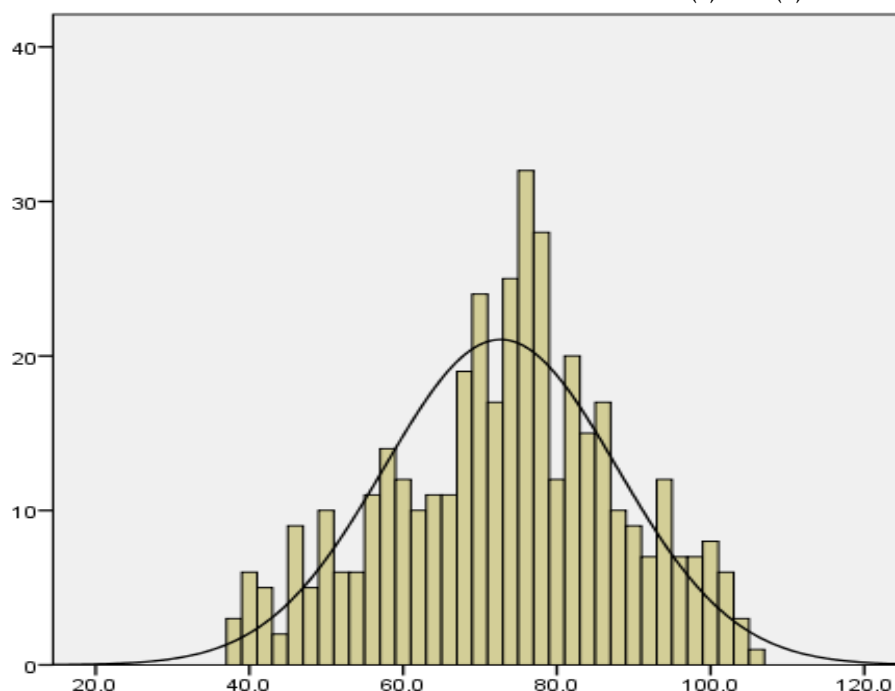
جدول (٦)

المؤشرات الاحصائية لمقياس المرونة المعرفية

المؤشرات الاحصائية	القيم
المتوسط	Mean
الخطأ المعياري	Std .error of Mean
الوسيط	Median
	٧٢,٦٦٦
	٠,٦٥٤
	٧٣,٤٢٢

٧٨,٢١	Mode	المنوال
١٣,١٤٢	Std deviation	الانحراف المعياري
٢١٠,٥٦٢	Variance	التباين
٠,٢٨٨	Skewness	الالتواء
٠,١٣٢	Stderror of skewness	الخطا المعياري للالتواء
٠,٣٢٤	Kurtosis	التقرطح
٠,٢٤٢	Std error of Kurtosis	الخطا المعياري للتقرطح
٢٦	Minimum	اقل درجة
٧٨	Maximum	اعلى درجة
٢٠	Range	المدى

كذلك يمثل الالتواء والتقلطح خاصيتين من خصائص التوزيعات التكرارية فيشير معامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع, اما معامل التقلطح يشير الى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي, ١٩٨٨, ص ٨٠) والشكل (١) يوضح ذلك .



شكل (١)

منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس المرونة المعرفية

مقياس المرونة المعرفية بصيغته النهائية

بعد اكتمال اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المرونة المعرفية واستقراره على عدد الفقرات

ب(٢٦) فقرة الذي يمثل الصيغة النهائية للمقياس ملحق (٣)، حيث تراوحت درجات المقياس ما

بين (٢٦—٧٨) ووسط نظري بلغ (٥٢)

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة البيانات وبالاستعانة بالبرنامج الاحصائي

(spss) وهي

١-الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٣-معامل ارتباط بيرسون .

٤-معادلة الفاكرونباخ .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

ثانياً : الاستنتاجات

ثالثاً : التوصيات

رابعاً : المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق اهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء ما عرض من دراسات سابقة واطار نظري , فضلاً عن تقديم توصيات استناداً الى ما تم التوصل اليه من نتائج , واستكمالاً للبحث تم وضع بعض المقترحات .

اولاً: الهدف الاول (تعرف مستوى المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية)

بعد تطبيق مقياس المرونة المعرفية على عينة البحث من الهيئات التدريسية والبالغة (٤٠٠) فرداً (٢٠٠) مدرس (٢٠٠) مدرسه, أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المرونة المعرفية قد بلغ (٧٠,٠٢) درجة, وبانحراف معياري قدره (١٦,٦٢) درجة, أما المتوسط الفرضي بلغ (٥٢) درجة, ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٦٦) درجة, وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة, والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المرونة المعرفية

عدد	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة	التائية	مستوى	درجة	دلالة
-----	---------	----------	---------	--------	---------	-------	------	-------

افراد العينة	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	الحرية	الفروق
٤٠٠	٧٠,٠٢	١٦,٦٢	٥٢	٩,٦٦	١,٩٦	٠,٠٥	٣٩٩	دلالة احصائيا

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه يدل على ان عينة البحث الحالي لديها مرونة معرفية، فتشير هذه النتيجة الى ان المدرسين بشكل عام يعملون على تكييف قدراتهم ومعارفهم تبعاً للمواقف الجديدة والتغيرات التي تصاحبها، أي انهم يحاولون تعديل وتنظيم وتغيير الاستراتيجيات المعرفية وفق الظروف الطارئة والتغيرات الجديدة على الواقع الذي يتواجدون فيه، لتتفق الدراسة الحالية مع دراستي الهزيل (٢٠١٥) ودراسة كريستيان وسنجر (٢٠١٣) وطبقاً لنظرية سبائروا ١٩٨٨ فان المعارف تعلم وتنظم من اجل استخدامها في معالجة المواقف الطارئة والمستحدثة ووضع الحلول المناسبة لها، ولكي نصل الى مرحلة اكتساب معارف متقدمة في ظل التعليم الالكتروني، فانه يتطلب تطوير قدرات الفرد وامكاناته المعرفية نحو الافضل ولا تتوقف عند حد معين، مع توظيف تلك المعرفة والامكانات الشخصية في مجال التعليم الالكتروني، من اجل تذليل الصعوبات امام الطلبة وفق تلك البرامج مع ترتيب الاولويات للمواقف التعليمية الالكترونية وتحديد نقاط الضعف فيها فان ذلك يؤسس الى نتائج اكثر ايجابية خاصة في المواقف التعليمية التي تحتاج الى افق معرفي واسع.

-الهدف الثاني: هل هناك فروق في مستوى المرونة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس

وللتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث في مستوى المرونة المعرفية استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٦٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)، مما يعني ان الذكور والاناث لا يبدون اختلافاً في مستوى المرونة المعرفية والجدول (٨) يوضح

جدول (٨)

الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على

مقياس المرونة المعرفية وفقا لمتغير الجنس

الفئة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٠٠	٥٠,٤٤	١١,٨٢	٥٢	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥	٣٩٨	غير دالة
اناث	٢٠٠	٤٦,٦٥	١٠,٨٨	٥٢	١,٦٤	١,٩٦			

من ملاحظة الجدول اعلاه يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الهيئة التدريسية ذكورا واناث في مستوى المرونة المعرفية , لتتفق مع دراسة عبد الوهاب (٢٠١١) بينما تختلف مع دراستي الهزيل (٢٠١٥) ودراسة كريستيان وسنجر (٢٠١٣) بمعنى اخر ان كلاهما يتمتعان بمرونة معرفية ببعديها التلقائي والتكيفي من خلال قدرة الهيئة التدريسية التعامل مع المواقف الجديدة كالتعليم الالكتروني بطريقة ناجحة واكثر ايجابية , مع الحفاظ على التوازن المعرفي الذي يتمتع به كلا الطرفين الذكور والاناث على حد سواء , كما يدل ذلك ان الجهود المبذولة من قبل الهيئة التدريسية لإيصال المادة العلمية بشكلها الصحيح لا يتوقف عن حد مدرس او مدرسة و لكنه يتعدى , الى ان الجميع يعمل جاهدا في سبيل تحقيق اهداف التعليم الالكتروني في ظل الظروف الراهنة التي فرضت على الجميع التعامل بإيجابيه مع متطلبات المواقف التعليمية من قبل الهيئة التدريسية .

الاستنتاجات:

بعد ان عرض الباحث النتائج التي توصل اليها ومناقشتها وفق الاطار النظري والدراسات السابقة يتضح مايلي .

- ١- ان عينة البحث تتمتع بقدر من المرونة المعرفية
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية وفق متغير الجنس .

التوصيات:

- بناءً عما ورد من نتائج التي توصل لها الباحث فانه يوصي بالاتي .
- ١- الاهتمام بتنمية المرونة المعرفية لدى المتعلمين وفق برامج التعليم الالكتروني
 - ٢- توظيف الخبرات المعرفية التي يمتلكها المدرسين من اجل تذليل صعوبات التعليم الالكتروني امام الطلبة .
 - ٣- حث الطلبة على متابعة منصات التعليم الالكتروني .

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان الآتي - :
- ١- إجراء دراسة تتناول المرونة المعرفية وعلاقتها بدافع الانجاز المدرسي في ظل التعليم الالكتروني .
 - ٢- إجراء دراسة عن تأثير تنمية المرونة المعرفية على التحصيل الدراسي . .
 - ٣- أجراء دراسة تتناول المرونة المعرفية وعلاقتها بجوانب الشخصية السوية .

المصادر

- ١- ابو علام, رجاء محمد (١٩٨٩) الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية , دار القلم, الكويت .
- ٢- بلوم, بنيامين, (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجمعي التكويني, ترجمة محمد امين المغني, القاهرة, مطبعة مكتبة المصري الحديث .
- ٣- البياتي, توفيق عبد الجبار, واثناسيوس, زكريا (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس, الجامعة المستنصرية, مطبعة الثقافة العمالية, بغداد, العراق .
- ٤- ثورندايك, روبرت, وهيجن, اليزابيث (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس , الاردن .
- ٥- التميمي, محمود كاظم محمود (٢٠٠٠) كيف تكتب بحثا او رسالة ماجستير, دار الكتب والوثائق بغداد .
- ٦- جروان, فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٥) تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقاته, ط ٢, دار الفكر و عمان , الاردن ٣
- ٧- حجازي, يسرا شعبان, بلبل, احسان شكري, (٢٠١٦) . التنبؤ بالذاكرة العامة من المرونة المعرفية
- والذكاء السائل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .دراسات تربوية ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر
- ٨- حسان, (٢٠٠٨) ولاء فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادة مرونة الانا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة, فلسطين
- ٩- الزوبعي, عبد الجليل و بكر, محمد الياس (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة الموصل, العراق .
- ١٠- زيتون, كمال عبد المجيد (٢٠٠٥) اساليب البحث في التربية وعلم النفس , ط ٣, عالم الكتب والقاهرة .

- ١١-الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٦) الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ط ٢ القاهرة :دار النشر للجامعات.
- ١٢-سويد، عبد المعطي. ٢٠٠٣.)مهارات التفكير ومواجهة الحياة، العين: دار الكتاب الجامعي
- ١٣- صالح، شفيق محمد (٢٠٢٠) التعليم الالكتروني لدى رياض الاطفال في ظل جائحة كارونا ,مجلة اشراقات تنموية,العدد ٢٤,بغداد
- ١٤-عبد الهادي, نبيل (٢٠٠١) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي, دار وائل للطباعة والنشر , عمان, الاردن
- ١٥-عودة, احمد سلمان, والخليلي, خليل يوسف(١٩٨٨)الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية , ط٢, دار الامل ,الاردن .
- ١٦-عيسوي, عبد الرحمن محمد .(١٩٨٥). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. , دار المعرفة الجامعية .الاسكندرية ,مصر .
- ١٧-عبد الوهاب, صلاح شريف (٢٠١١) .المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل واهداف الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة , مجلة بحوث التربية (٢٠) عدد خاص , جامعة المنصورة
- ١٨- العتوم، عدنان. (٢٠١٢),علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٩-عبد الكريم، سحر محمد ، سماح محمود (٢٠٠٦)فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة , المجلة الدولية التربوية المتخصصة ٤(١٠) ٧٢-٤٠
- ٢٠- الفيل، حلمي(٢٠١٥) المقر ا رت الإلكترونية المرونة المعرفية القاهرة :مكتبة الأنجلو

٢١- المالكي,بندر متعب(٢٠١٩) المرونة المعرفية لدى المتفوقين في مدينة أضم, المجلة

العلمية لكلية التربية , جامعة اسيوط مجلد ٣٥, العدد ١٢

٢٢-الهزيل، عيسى(٢٠١٥) المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بئر

السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي .رسالة

ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا مصرية٠

١- Anastasia & Urbana ,S(١٩٨٨) psychological Testing Prentice hall Inc
Printed in the United States of America

٢- Cristian, V, & Singer, F.(٢٠١٣). Problem modification as a tool
for detecting cognitive flexible Spiro, R., Collin, B &
Ramchandran, A. (٢٠٠٧). Modes of Openness and Flexibility in
Cognitive Flexibility Hypertext Learning Environments (Editor),
Flexible Learning in an Information Society (١٨ – ٢٥), USA: Idea
Group In city in school children, ZDM, ٤٥(٢), ٢٦٧-٢٧٩

٣-Deak, O. (٢٠٠٣). The Development of Cognitive Flexibility and
Language Abilities. Advances in Child Development and Behavior,
١ (٣١), ٢٧١ – ٣٢٧

٤-Dennis, J. & Vander, J. (٢٠١٠). The cognitive flexibility
inventory: Instrument development and estimates of reliability and
validity. Cognitive Therapy and Research, ٣٤(٣),

٥-Dillon, R & Vineyard, G .(١٩٩٩). Cognitive Flexibility: Further
Validation of Flexible Combination, Retrieved ١٥/٨/٢٠١٤,
Available From

٦-Eble,R,L(١٩٧٢)Essentials for Educational Measurement New
jersey ,Prentice hall ,inc.

٧- Nunnally, J. C.(١٩٦٧) Psychometric Theory. New York, Me Gro-
Hill, Book company

٨-paul Sea bright (١٩٩٢) the company of strangers a natural
history ,of economic life Princeton university press,p,٥

٩-Spiro, R., Collin, B & Ramchandran, A. (٢٠٠٧). Modes of Openness and Flexibility in Cognitive Flexibility Hypertext Learning Environments (Editor), Flexible Learning in an Information Society (١٨ – ٢٥), USA: Idea Group Inc

١٠-Spiro, R., Coulson, R., Feltovich, P., & Anderson, D. (٢٠١٣). Cognitive Flexibility

Theory: Advanced Knowledge Acquisition in Ill-Structured Domains. In *Theoretical Models and Processes of Reading* (pp. ٥٤٤–٥٥٧). International Reading Association

١١-.Tranter,L&Koutstaal,W(٢٠٠٧):Age and Flexible thinking: An Experimental demons traction of the beneficial effects of increased Cognitively Stimulating activity on fluid intelligence in healthy older adults/psychology, University of Minnesota, Minneapolis , ,MN,U sa/psychology press an imprint .

الملاحق

ملحق رقم (١)

وزارة التربية

مديرية تربية ذي قار

مقياس المرونة المعرفية في صورته الاولى

الاستاذ الفاضل الدكتور-----المحترم

تحية طيبة:-

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (المرونة المعرفية لدى الهيئة التدريسية في ظل التعليم الالكتروني) ولتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس المرونة المعرفية اذ تبنى الباحث تعريف سباريرو ١٩٩٠ (عرف المرونة المعرفية على انها القدرة التي يمتلكها الفرد على اعادة تشكيل المعرفة لديه بشكل تلقائي وبطرق متعددة من اجل تكييف الاستجابة تبعاً لمتطلبات الظروف المحيطة بالفرد والمواقف المتغيرة فهي القدرة على تغيير افكار الفرد ومعتقداته وفقاً للواقع المحيط به (سباريرو ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢١)

ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال ، يرجى الباحث من سيادتكم مراجعة الاستبانة ووضع ملاحظاتكم حول صلاحية الفقرات لما وضعت من اجله، وملائمة الفقرة للمجال ، او اضافة او حذف او تعديل ما ترونه مناسباً لذلك ، علماً ان

الباحث اشتق من التعريف مجالين هما المرونة التلقائية والمجال الثاني المرونة التكيفية وببدائل اجابة كانت ثلاثية وهي تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي وبأوزان ثلاثية (١, ٢, ٣) لل فقرات الايجابية وعكسها لل فقرات السلبية ٠ ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم لخدمة البحث العلمي ٠

الباحث

المجال الاول

المرونة التكيفية : Spontaneous Flexibility

هي القدرة التي يمتلكها الفرد على تغيير الوجهة الذهنية او اتجاه التفكير لديه والتي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة دون اخرى , فهي تغيير في الاستجابات تبعاً للموقف الذي يتعرض له الفرد وعدم البقاء على نمط استجابة واحد ويمكنه التكيف مع تلك التغيرات الواقعية والظروف المتغيرة وفق الخلفية المعرفية التي لديه عن تلك الظروف والمواقف.

ت	الفقرة	صالحة	تحتاج تعديل	التعديل
١	اسعى لإعادة صياغة المشكلة التعليمية من جديد للوصول للحل الصحيح			
٢	ارفض الجمود في تفكيري واقبل التجديد			
٣	امتلك القدرة على التغيير الذهني لوضع حلول مناسبة للمشكلة التعليمية			
٤	اجيد التنوع في الافكار وفق الظروف والمواقف التي تواجهني			
٥	اعطي المادة الدراسية وفق الجدول الالكتروني اليومي			
٦	اتجاوز الظروف الطارئة في التعليم الالكتروني بروح ايجابية			
٧	احاول تعديل بعض سلوكياتي لمواجهة اي مشكلة في المنصات التعليمية			

٨	احل المشكلة الى عناصرها حتى اتمكن من حلها وتجاوزها باقل جهد ممكن		
٩	اميل الى توظيف كل قدراتي وامكانياتي نحو التعليم الالكتروني		
١٠	اعجز عن أتأقلم مع التعليم الالكتروني		
١١	اتمعن جيدا في اعطاء المادة التعليمية عبر المنصة التعليمية		
١٢	اسعى الى وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تعليمية		
١٣	اصر على الاطلاع على ما هو جديد في نظام التعليم الالكتروني		
١٤	لدي القدرة على ايصال المادة التعليمية عبر المنصة الالكترونية(الكلاس روم)		
١٥	اجد صعوبة في التأقلم مع الظروف الطارئة ومستجدات التعليم عن بعد		

المجال الثاني

المرونة التلقائية Adaptive Flexibility

وتعني القدرة التي يمتلكها الفرد على نتاج افكار جديدة اصيلة ومتنوعة والمرتبطة بموقف معين وفي زمن محدد , ولا تتوقف عند حد مظهر تعليمي واحد او عند حدود موقف او فئة معينة من الوسائل, فهي القدرة على الانتقال من فكرة الى اخرى بسهولة وانتاج افكار جديدة عند التعامل مع موقف ما .

ت	الفقرة	صالحة	تحتاج تعديل	التعديل
١٦	ارفض تقييد الافكار وتجميدها اثناء تدريسي للطلبة الكترونيا			
١٧	اروض افكاري واجعلها مناسبة لطبيعة صعوبات التعليم الالكتروني			
١٨	احاول ان اغير افكاري من فكرة تعليمية لأخرى من اجل ايصال المادة			

			التعليمية للطلبة .
١٩			اسعى الى ايجاد اكثر من حل مناسب لأي مشكلة او موضوع معين
٢٠			ابتعد عن الحلول التقليدية في مواجهة المشكلات التعليمية الالكترونية
٢١			اعمل على تنويع افكاري ليعطيني ذلك دافعا نحو النجاح
٢٢			اعبر عن اتجاهاتي المعرفية بحرية تامة من خلال منصات التعليم الالكترونية
٢٣			ارفض التجديد في عملي الوظيفي واميل للتصلب والجمود
٢٤			اميل الى انتاج اكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات
٢٥			اطمح للوصول لحل المشكلات التعليمية الالكترونية
٢٦			لدي القدرة على كمال المنهج وفق خطط الوزارة
٢٧			اضع عدة افكار لمتابعة المادة العلمية
٢٨			امتلك القدرة على متابعة المنصات التعليمية الالكترونية
٢٩			اتقبل اراء وافكار الطلبة حول التعليم الالكتروني
٣٠			اجيد استخدام وسائل الاتصال الرقمية بجدارة

ملحق رقم (٢)

اسماء السادة الخبراء /المحكمين لمقياس المرونة

ت	اسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د عبد الله مجيد حميد العتابي	علم النفس التربوي	جامعة واسط
٢	أ.د رحيم عبدالله الزبيدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية
٣	أ.د عبد الباري مايح الحمداني	علم النفس التربوي	جامعة ذي قار
٤	أ.د ماجد رحيمة الحلفي	علم النفس التربوي	جامعة ميسان
٥	أ.د وحيدة حسين الركابي	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية
٦	أ.د ايمان حسن جدعان الجنابي	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة بغداد

٧	أ.د عبد الحليم رحيم علي	علم النفس العام	جامعة بغداد
٨	أ.د امال اسماعيل حسين	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
٩	أ.م.د عباس شمران الجبوري	علم النفس التربوي	تربية القادسية
١٠	م.د وهاب عبد سعد	علم النفس التربوي	تربية القادسية

ملحق رقم (٣)

مقياس المرونة المعرفية في صورته النهائية

عزيري الطالب :

عزيرتي الطالبة: الجنس:

بين يديك مجموعه من الفقرات ,تحمل اراء شائعة, لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة من المحتمل ان يكون لك راي يتفق او لا يتفق معها ,يهمنا ان نعرف مدى اتفاقك او اختلافك مع اراء كهذه, عليك قراءة العبارة بدقة واختر البديل المناسب بوضع علامة () امام البديل الذي يعبر عن رايك, الاجابة كما في المثال التالي .

ولكم جزيل الشكر والتقدير

	الفقرة	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
١	احاول تدريس المادة بمهارة		✓	
ت	الفقرة	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
١	اسعى لإعادة صياغة المشكلة التعليمية من جديد للوصول للحل الصحيح			
٢	ارفض الجمود في تفكيري واقبل التجديد			

٣	امتلك القدرة على التغيير الذهني لوضع حلول مناسبة للمشكلة التعليمية		
٤	احاول الاطلاع على كل ما هو جديد يخص التعليم الالكتروني		
٥	اعطي المادة الدراسية وفق الجدول الالكتروني اليومي		
٦	اشعر بالعجز على متابعة المادة العلمية الالكترونية		
٧	انتقبل اراء وافكار الطلبة حول التعليم الالكتروني		
٨	احل المشكلة الى عناصرها حتى اتمكن من حلها وتجاوزها باقل جهد ممكن		
٩	اروض افكاري واجعلها مناسبة لطبيعة صعوبات التعليم الالكتروني		
١٠	اجد صعوبة في التأقلم مع نظام التعليم الالكتروني (الصف الدراسي)		
١١	اتمعن جيدا في اعطاء المادة التعليمية عبر المنصة التعليمية		
١٢	اسعى الى وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تعليمية		
١٣	اصر على الاطلاع على ما هو جديد في نظام التعليم الالكتروني		
١٤	لدي القدرة على ايصال المادة التعليمية عبر المنصة الالكترونية(الكلاس روم)		
١٥	أستطيع التأقلم مع الظروف الطارئة ومستجدات التعليم عن بعد		
١٦	ارفض تقييد الافكار وتجميدها اثناء تدريسي للطلبة الكترونيا		
١٧	اجيد التعامل مع البرامج الالكترونية التعليمية		
١٨	اشرح الدرس بأفكار متنوعة تراعي مستويات الطلبة		
١٩	اسعى الى ايجاد اكثر من حل مناسب لأي مشكلة او موضوع		

تعليمي معين			
٢٠	ابتعد عن الحلول التقليدية في مواجهة مشكلات التعليم الالكتروني		
٢١	اعمل على تنويع افكاري ليعطيني ذلك دافعا نحو النجاح		
٢٢	اعبر عن اتجاهاتي المعرفية بحرية تامة من خلال منصات التعليم الالكتروني		
٢٣	ارفض التجديد في عملي الوظيفي واميل للتصلب والجمود		
٢٤	اميل الى انتاج اكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات		
٢٥	اجيد التنوع في الافكار وفق الظروف والمواقف التي تواجهني		
٢٦	اتجاوز الظروف الطارئة في التعليم الالكتروني بروح ايجابية		